البنيان المعماري للعبادة الحقيقية

استكمالاً للحديث في الشأن الثالث من شؤون عقيدة التوحيد (العبادة التوحيدية) بناءً على ما ورد في فقه الرضا.

- هذه الشريحة تنطلق من النقطة التي انتهت إليها الحلقات الماضية: من سجود الملائكة لآدم، إلى السجود عند باب حطة، وصولاً إلى سجود القلم.
- العبادة تتألف من ثلاثة أركان أساسية: النية، التوجه، والطقوس (بأحكامها).

NotebookLM

النَّية الأصليَة والنَّية الفرعيَّة

- **النَّية الفرعية (المصابيح):** نية طارئة، عرضية، وجزئية مرتبطة بعبادة معينة (مثل نية صلاة الصبح). تستمد نورها وقبولها حصراً من النية الأصلية.

إذا تعطلت محطة التوليد التوليد (الولاية)، فإن جميع المصابيح (العبادات) لن تضيء ولن تنفع.

- **النية الأصلية** (محطة توليد الطاقة): نية ثابتة، مستديمة، وكلية. صلوات هي عقيدة الولاية لمحمد وآل محمد الله عليهم أجمعين. تعيش معنا في كل ثانية، وبها يُخلّد أهل الجنان في الجنان وأهل النيران في النيران.

NotebookLM

حَقِيقَةُ النِّيَّةُ أِفتِتَاحُ الصَّلَاةِ

- **النية عند تكبيرات الإحرام** ليست مجرد استحضار لاسم الصلاة، بل هي وعـي بمضمون العمل وإخلاص لله وفـق مـا يُريده هو سبحانه.
- **الصلاة هي موعد ولقاء** لتجديد وإدامة ذكر محمد وآل محمد، وتحديداً إمام زماننا الحجة ابن الحسن صلوات الله وسلامه عليه.

قال الإمام الرضا صلوات الله وسلامه عليه:

«وانوي عند افتتاح الصلاه ذكر الله وذكر رسول الله صلى الله عليه واله»

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

التّوزيع الإلهيّ للصّلوات اليوميَّة

الصلوات اليومية ليست مجرد أوقات، بل هي معنونة بأسماء أصحاب الكساء صلوات الله عليهم:

- **صلاة الفجر:** صلاة الحسين (لها خصوصيتها كخصيصة سورة الفجر).
- **صلاة الظهر:** صلاة محمد (أول صلاة شُرعت بالمسلمين).
- **صلاة العصر:** صلاة عليّ (نسخة بتمام تفاصيلها كصلاة الظهر، رتبة ثانية).
- **صلاة المغرب:** صلاة فاطمة (الصلاة البرزخية التي تجمع بين النبوة والولاية).
- **صلاة العشاء:** صلاة الحسن.

NotebookLM

حقيقة التّوجَّه في العبادة

- التوجه لا يكون بعيون الرأس، بل بعيون القلب، بعيون البصيرة والعقيدة.
- المقصود ليس استحضار صورة حسية مُشخّصة للإمام، بل هو استحضار الصورة العقائدية لحقيقته صلوات الله وسلامه عليه.

قال الإمام الرضا صلوات الله وسلامه عليه:

«واجعل واحدا من الائمه نصب عينيك»

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

القبلة الجسدية والقبلة الروحية

- **الاتجاه الجسدي:** نتوجه بأجسادنا نحو جهة الكعبة المشرفة، ورغم أننا لا نستحضر صورتها في كل صلاة، إلا أننا نعلم جهتها المادية.
- **الاتجاه القلبي (الصورة العقائدية):** نتوجه بأرواحنا وقلوبنا إلى الإمام؛ لأنه وجه الله وبابه والسبب المتصل بين الأرض والسماء. الإمام هو مضمون هذه الصورة العقائدية ومحور التوجه الحقيقي في الصلاة.

NotebookLM

رسم الصورة العقائدية من الزيارة الجامعة الكبيرة

لتشكيل الصورة العقائدية لإمام زماننا في الصلاة، نستحضر هذه المضامين العظيمة:

«وامره اليكم امر الله كله وامره اليكم من والاكم فقد والى الله»

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

«السلام على محال معرفة ومساكن بركه الله ومعادن حكمه الله وحفظه سر الله»

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

«بابي انتم وامي ونفسي واهلي ومالي ومالي من اراد الله بدا بكم ومن وحده قبلكم ومن قصده توجّه اليكم»

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

«وان ارواحكم ونوركم وطينتكم واحده طابت وطهرت بعضها من بعض»

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

دعاء التوجه (بعد تكبيرة الإحرام)

بعد النية واستحضار الصورة العقائدية، يُستحب قراءة دعاء التوجه الذي يُثبت الإخلاص والولاية معاً:

«وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً على ملّه إبراهيم ودين محمد مصلى وولايه امير المؤمنين علي **وولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالبٍ صلوات الله عليه** مسلمًا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين لا اله غيرك ولا معبود سواك» [تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

التشهد الكامل مقابل التشهد الأبتر

التشهد الحقيقي بحسب فقه الرضا يجمع بين التوحيد والنبوة والولاية، وهو يتناقض مع التشهد الشافعي الأبتر الذي يُعلَّم في الحوزات:

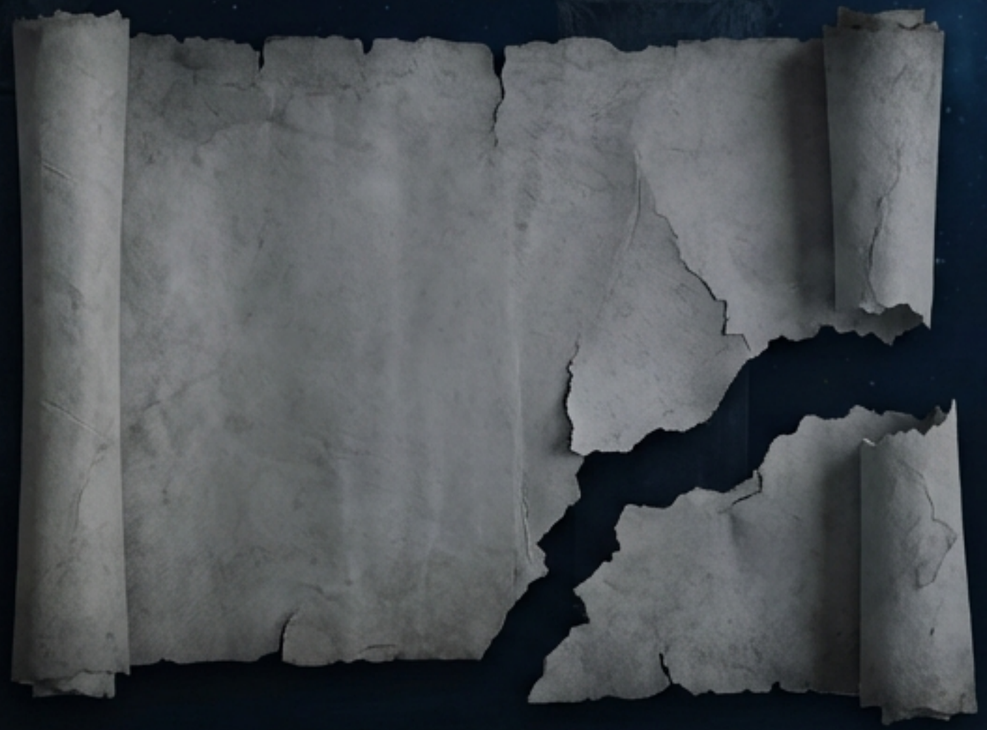

في التشهد الأخير نقرأ:

«اشهد انك نعم الرب وان محمَّدا نعم الرسول وان علي بن ابي طالب نعم المولى»

[تمَّ الإلتزام بالمصدر]

...ثم:

«اللهمَّ صلِّي على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمه الزهراء والحسن والحسين وعلى الائمه الراشدين من ال طه وياسين»

[تمَّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

التَّسليم: الصَّلاة على إمامِ الزَّمان

التسليم في الصلاة يُختتم بالسلام على إمام الزمان صلوات الله وسلامه عليه، رافضاً السلام الناقص:

«السلام عليك ايها النبي ورحمه الله وبركاته السلام عليك وعلى اهل بيتك بيتك الطيبين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين»

[تمَّ الإلتزام بالمصدر]

«اللهم صلي على نورك الانور وعلى حبلك الاطول وعلى عروتك الاوثق وعلى وجهك الاكرم وعلى جنبك الاوجب وعلى بابك الادنى وعلى مسلك الصراط...»

[تمَّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

الأسماء الحسنى الحقيقية لله

المعرفة بالأسماء الحسنى ليست مجرد معرفة بألفاظ، بل هي جوهر العبادة وشرط قبولها، لأنهم صلوات الله عليهم هم الأسماء الحسنى الجليلة والحلوة.

عن الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه في تفسير قوله تعالى تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها: «نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملًا الا بمعرفتنا» [تمَّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

الخطر الأعظم: عبادة التوهم

عبادة الألفاظ دون وعي هي عبادة النواصب ومن سار على نهجهم.
التوجه الحقيقي هو روح الصلاة، وبدونه تتحول العبادة إلى كفر.

قال الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه:

«من عبد الله بالتوهم فقد كفر، ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر، ومن من عبد الاسم والمعنى فقد اشرك...»

[تمَّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

ميكانيكية العبادة التوحيدية الصحيحة

كيف نعبد المعنى الحقيقي (الله) بشكل صحيح؟
نحتاج إلى واسطة لنوقع الأسماء والمعاني عليه.
هذه الواسطة هي (وجه الله) الذي نتوجه إليه
عبر (إيقاع الأسماء عليه).

المعنى / الله

الاسم /
وجه الله
(الإمام)

«..ومن عبد المعنى بإيقاع
الاسماء عليه بصفاته التي وصف
بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق
به لسانه في سرائره وعلانيته
فأولئك اصحاب امير المؤمنين حقاً»
[تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

دعوة للبحث وتصحيح العقيدة

- هذه الحقائق المعروضة لا تنتمي إلى دين مراجع النجف الذي نُشِّئنا عليه، بل هي صلب دين محمد وآل محمد صلوات الله وسلامه عليهم.
- العبادة بمرحلة التنزيل (عبادة النواصب) تعتمد على التوهم والألفاظ المجردة، بينما مرحلة التأويل هي عبادة العارفين بآل محمد.
محمد.
- التحدي: خذوا هذه المعلومات، لا تصدقوها تسليماً، بل اجعلوها مفتاحاً للبحث عن حقيقة دينكم المختطف.

NotebookLM

البرنامج الذهبي: القرية الظاهرة الآمنة

الخلاصة للوصول إلى العقيدة السليمة وفق المنهج اليُّمني:

- **المعرفة الذهبية:** إمامك دينك ودينك إمامك.
- **العبادة الذهبية:** رابط مرابطة الأحرار في فناء إمامك (التوجّه الكامل لإمام الزمان في كل عبادة).
- **البراءة الذهبية:** طلق منهج أصحاب العمائم الإبليسية في النجف وكربلاء طلاقاً بائناً لا رجعة فيه إن كنت راغباً في إمامك.

NotebookLM